

# الأمم المتحدة

AS

Distr.

GENERAL

A/49/157

S/1994/557

11 May 1994

ARABIC

ORIGINAL: RUSSIAN



الجمعية  
العامة

مجلس  
الأمن

مجلس الأمن  
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والأربعون  
البند ٤٥ من القائمة الأولية\*  
الاحتفال في عام ١٩٩٥ بالذكرى السنوية  
لإنشاء الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٠ أيار/مايو ١٩٩٤، موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيباً كلمة رئيس الاتحاد الروسي، السيد بوريس ن. يلتسين، إلى الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الخمسين لنهاية الحرب العالمية الثانية.

وأكون شاكراً لكم لو قمتم بطبعي نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهم وثيقة من وثائق الجمعية العامة، بموجب البند ٤٥ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. فورو نتسوف

## المرفق

كلمة وجهها رئيس الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة في  
١٠ أيار/مايو ١٩٩٤ بمناسبة الذكرى الخمسين لنهاية  
الحرب العالمية الثانية

في عام ١٩٩٥ ستحيي البشرية جموعاً الذكرى الخمسين لنهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت هزيمة النازية نصراً عظيماً حققه قوى الخير على قوى الشر. ولكن ثمن النصر كان باهظاً. فقد ذهب ضحية الحرب ما يزيد عن خمسين مليون إنسان. وأذيلت عن وجه الأرض مئات الآلاف من المدن والقرى. وبات مئات الملايين من البشر بلا مأوى أو غذاء.

ولم تبق أسرة واحدة في روسيا إلا واكتوت بنيران الحرب. فليس لأننا وأسنانا من سكينة، وليس لنجيب الأرامل على أزواجهن الجنود من عزاء. وستظل مأساة الحرب وأفراح النصر محفورة في ذاكرة شعبنا إلى الأبد.

وحتى الزمن ليس قادر على الإقلال من شأن النصر العظيم الذي تحقق بتضافر جهود شعوب أمم مختلفة. ومن أهم الدروس المستخلصة من هذا النصر أن صون السلم يستدعي تدابير موحدة وقوية وحسن التنسيق تتخذها جميع القوى المحبة للسلم. ويتسم ذلك بأهمية خاصة في الوقت الحاضر حيث لا يزال احتمال اندلاع مواجهة مسلحة بين الدول قائماً، وحيث تتواصل إراقة الدماء في نزاعاتأهلية وإثنية ومحلية، وحيث يتناهى خطراً انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وتعتقد روسيا أن المصالح المشتركة للبشرية تقضي باتخاذ تدابير فعالة لتعزيز دور وفعالية الأمم المتحدة، التي تمثل ركناً أساسياً من أركان نظام الأمن الجماعي؛ ويتفق ذلك مع الهدف السامي المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة ألا وهو "إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب".

إن شعبنا، الذي حمل الوزر الأعظم من الحرب العالمية الثانية وضحى على مذبح النصر بأرواحآلاف مؤلفة من أبنائه وبناته، يرفض بثبات استخدام القوة كوسيلة لفض النزاعات. ونحن على اعتقاد راسخ بأنه ليس من غاية تبرر احترام الحروب. وصون السلم هو الهدف الأسمى لدولتنا.

إن الاتحاد الروسي يهيب بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبرلماناتها وحكوماتها بأن تبذل كل ما بوسعها من أجل وضع حد للنزاعات المسلحة القائمة وتلافي اندلاع نزاعات جديدة.

وإحياءً لذكرى ملaiين الناس الذين قضوا في سعير الحرب العالمية الثانية، فتترح الاحتفال بالذكرى الخمسين للنصر على النازية احتفالاً واسعاً ورسمياً برعاية الأمم المتحدة وإعلان سنة ١٩٩٥ "السنة العالمية لإحياء الشعوب ذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية".

وعسى أن تتيح الذكرى الخمسون لهذا النصر العظيم زخماً قوياً جديداً لصون السلام وتعزيزه. وعلى البشرية أن تستدبر القرن العشرين وتستقبل الألف الجديدة وكلها ثقة في المستقبل.

ب. يلتسين

— — — — —